المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- دراسة لكتاب (رياض الزهر في شرح طيبة النشر) للشيخ إسماعيل بن محمد الدمشقي الفندي (دراسة وصفية)
  د. نورة بنت علي سعد الهلال
- مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم (دراسة وصفية)
  د. محمد بن سعيد بن علي الغامدي
- الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية لعَلِيّ بن محمد المصري (ت: نحو ١١٢٧هـ) سورة الزخرف - دراسة وتحقيقا -
  د. عادل بن سعد بن خليل الجهني
- مقاصد سورة الأعلى
  د. منيرة بنت عبد العزيز علي السعوي
- كتاب فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة _عرض ومراجعة_
  د.عبد الله بن محمد بن عبد الله المديفر
- الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر (دراسة نقدية)
  د. ماهر بن مروان مهرات
- ملحق المجلة لطلبة الدراسات العليا: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات الأصولية المتواترة من خلال "كتب توجيه القراءات" (جمعا ودراسة)
  الطاهر محمد مارنونا

العدد الثالث عشر - السنة السابعة - محرم ١٤٤٥هـ - أغسطس ٢٠٢٣م

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الثالث عشر - السنة السابعة - محرم ١٤٤٥هـ - فبراير ٢٠٢٣م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمك: ١٦٥٨ - ٧٧٤ x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: **mjallah.wqf@gmail.com**

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٠٥٣٥٥٢٢١٣٠ ٩٦٦+

تويتر: @Journaltw

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف **Arcif**" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

الشواهد الشعرية
في توجيه القراءات الأصولية المتواترة من خلال
"كتب توجيه القراءات"

(جمعاً ودراسة)

الطاهر محمد مارنونا

طالب في مرحلة الدكتوراه في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – المملكة العربية السعودية

marnonaattahir@yahoo.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

الشواهد الشعرية الواردة في كتب توجيه القراءات، التي استشهد بها الأئمة للقراءات المتواترة الأصولية.

هدف البحث:

جمع الشواهد الشعرية الواردة في كتب توجيه القراءات التي استشهد بها الأئمة للقراءات المتواترة الأصولية ودراستها دراسةً تحليليةً.

مشكلة البحث:

ذكر أهل اللغة عدة معان للشاهد في استعمال اللغوي فما هي هذه المعاني؟ وما مفهوم الشاهد في الاصطلاح؟

ما المقصود بالشواهد الشعرية؟

ما المقصود بوجه الاستشهاد؟

نتائج البحث:

١- إن الاستشهاد بأشعار العرب للقراءات قد شهد عبر العصور الماضية اهتمام العلماء، حيث عرضوا له من خلال مؤلفاتهم المختلفة، مثل: كتب الاحتجاج، والإعراب، والوجوه، والتفسير، وشروح الشاطبية.

٢- ظهور وجه الاستشهاد في كثير من الشواهد الشعرية، بينما يحتاج بعضها إلى تأمل وإعمال فكر للوصول إلى المراد بها.

٣- أهمّيـة الرجـوع إلى دواويـن الشـعر ومنابعهـا لاسـتلال روايـة الشـاهد الحقّـة، فقـد لاحظـت وجـود الاختـلاف في بعـض الشـواهد الموجـودة في كتـب الاحتجـاج والمعـاني.

٤- لاحظـت الاعتـماد الأكـبر عـلى أشـعار الأعشـى وجريـر، مـن قبـل أهـل المعرفـة بالتوجيـه؛ فقـد ظفـرت أشـعارهما بالنصيـب الأكـبر مـن الشـواهد، ولعـل ذلـك يعـود إلى أصالتهـما وقوتهـما وحسـن لسـانهما، والله تعـالى أعلـم.

الكلمات (الدَّالة) المفتاحية:

القرآن، القراءات، العشر، توجيه القراءات، الشواهد الشعرية.

المُقَدِّمَة

الحمد لله الذي نزّل القرآن بلسان عربي مبين، وجعل اللغة العربية لفهم القرآن مفتاحاً وبياناً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً محمد عبدالله ورسوله، أفصح الناس لساناً وأحسنهم بياناً، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين سلكوا طريقته لغة وبيانا وإعراباً، وسلّم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإنَّ خيرَ ما نَطقَ به اللسانُ وصرفَ إلى تفهمه الفكرُ والأذهانُ، كلامَ الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ - ولـمَّا كان كلُّ علمٍ يَشْرُفُ بشَرفِ متعلَّقه، كان علمُ القراءات من أشرفِ العلوم وأجلِّها؛ لتعلُّقه بكتاب رب العالمين، من حيث حفظه من اللَّحن والخطأ، وقراءته بقراءاته المروية بالأسانيد الصحيحة المتَّصلة إلى النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومن أكثر العلوم تعلّقا بالقراءات علم توجيه القراءات، يُبيَّن فيه وجه القراءة ويكشف غامضها ويفسّر معناها؛ ولذلك اهتمّ به العلماء وألفوا فيه مؤلفات كثيرة على طُرق متنوعة، واعتمدوا في ذلك على موارد مختلفة منها السياق والنظائر والنحو واللغة وغيرها.

وإن من تلك الموارد أشعار العرب والمتأمل في كتب التوجيه المتقدّمة ليجد الاستشهاد بالشعر العربي مبثوثا فيها، غالبا للتدليل والتشهير بأن لغة العرب قد وافقت هذه القراءة، وقد عزمت أن أجمع شتات تلك الشواهد مقتصراً على التي وردت في أبواب الأصول.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره وقيمته العلمية

١- تتجلّى أهمية هذا الموضوع من حيث تعلّقه بالانتصار للقراءات القرآنية، ولا شكّ أن هذا يكسبه شرفا وفضلا ورفعة.

٢- الرغبة في المساهمة في خدمة كتاب الله بما يثري مكتبة القراءات.

٣- كثرة الشواهد الشعرية ضمن الكتب المعنية بتوجيه القراءات، مما جعلها جديرة بأن تجمع شتاتها ويلمّ شملها فتدرس في بحث مستقلّ.

٤- أن الشواهد الشعرية قد تضافرت البحوث والدراسة عنها في مواضع شتّى كاللغة والنحو والتفسير وغير ذلك؛ بينما لم تحظ - حسب علمي - بدراسة مستقلّة تخصّ علم القراءات.

٥- صلة موضوع البحث وارتباطه الوثيق بتوجيه القراءات، وإن علم التوجيه من الأهمية بمكان؛ إذ به تفسّر الآيات وتبيّن المعاني، ويردّ على الطاعنين، وغير ذلك من فوائده الغزيرة.

الدراسات السابقة:

تجدر الإشارة بأن هذا الموضوع قد كتب فيه ثلاث رسائل علمية في قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي:

- **(الشواهد الشعرية في توجيه القراءات الفرشية المتواترة في سورتي الفاتحة والبقرة)**، وهي رسالة لنيل درجة العالمية الماجستير للباحث: سعيد إبراهيم محمد سعيد النهارنة.

- **(الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الفرشية من بداية سورة آل عمران إلى نهاية سورة الإسراء من خلال كتب توجيه القراءات)** وهي رسالة لنيل درجة العالمية

الدكتوراه للباحث: سعيد إبراهيم محمد سعيد النمارنة.

- (**الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الفرشية من بداية سورة الكهف إلى نهاية سورة الناس من خلال كتب توجيه القراءات**) وهي رسالة لنيل درجة العالمية الدكتوراه للباحث: إبراهيم ساكو.

ويختلف هذا البحث عن البحوث المذكورة في أن موضوع الدراسة فيه يتعلّق بالشواهد الشعرية الواردة في القراءات المتواترة الأصولية بينما موضوع الدراسة في تلك البحوث متعلق بالشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الفرشية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة الشواهد الشعرية الواردة في الكتب التالية:

١- (**الحجّة في القراءات السبع**)، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه.

٢- (**إعراب القراءات السبع وعللها**)، للمؤلف المذكور.

٣- (**الحجة للقراء السبعة**)، لأبي علي الفارسي.

٤- (**الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار**)، لأحمد بن عبيد الله بن إدريس.

٥- (**المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات**)، لأبي الفتح عثمان بن جني.

٦- (**شرح الهداية**)، لأبي العباس المهدوي.

٧- (**البديع في شرح السبع**)، لمطرف الكناني القرطبي.

٨- (**الموضح في وجوه القراءات وعللها**)، لنصر ابن أبي مريم.

خطة البحث:

قَسمتُ البحثَ إلى **مقدّمةٍ**، و**تمهيدٍ**، و**مضمون البحث**، و**الخاتمة**، و**المصادر والمراجع**.

المقدّمة، وتَشتملُ على **أهميّة الموضوع**، و**أسباب اختياره**، و**الدّراسات السابقة**، و**حدود البحث**، و**خُطّة البحث**، و**منهجي في البحث**.

التمهيدُ، وفيه تعريف المصطلحات الواردة في العنوان:

الشاهد، والشعر، والتوجيه، والقراءات والتواتر، والأصول.

صلب موضوع البحث، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب ميم الجمع وهاء الكناية.

المبحث الثاني: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الهمزتين من كلمة، وهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ووقف حمزة وهشام على الهمز.

المبحث الثالث: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الإدغام الصغير.

المبحث الرابع: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.

المبحث الخامس: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الوقف على مرسوم الخطّ.

المبحث السادس: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب ياءات الإضافة وباب ياءات الزوائد.

الخاتمة.

المصادر والمراجع.

منهجي في البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي متبعاً ما يلي:

١- تتبع كتب التوجيه المتقدمة واستخراج الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة في باب الأصول.

٢- الاقتصار على الشواهد في توجيه القراءات المتواترة في باب (الأصول) مما هو في مصطلح الأصول.

٣- سلكت في عرض الشواهد المسلك الآتي:

أ- ذكر الآية التي فيها الحرف المستشهد عليه واختلاف القراء العشرة فيه.

ب- ذكر الشاهد الشعري وتخريجه في الحاشية؛ بعزوه لقائله، وإن لم يعرف له قائل أكتفي بذكر (لم أعثر على قائله)، والإحالة تكون إلى ديوان الشاعر وإلا فإلى مرجع متقدّم.

ج- بيان وجه الاستشهاد؛ من حيث دراسة القراءة المستشهد عليها وتوضيح وجه الاستشهاد من الشاهد بالاستناد لأقوال أهل العلم حسب مقتضى القراءة المستشهد عليها.

٤- كتابة الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، وذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.

٥- خرجتُ الأحاديث والآثار من مظانّها إن وجدت، مع ذكر أقوال أهل العلم في بيان درجتها، إلّا ما كان في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بتخريجه منهما.

٦- عزو النقولات إلى أصحابها وتوثيقها من مصادرها الأصلية.

٧- شرح الألفاظ الغريبة باختصار.

٨- كتابة البحث وِفق القواعد الإملائية الحديثة، مع ضبط الأبيات كما وردت، مراعياً علامات الترقيم، وضبط ما أشكل.

تمهيد

وفيه ستة مطالب

المطلب الأول: تعريف الشاهد لغة واصطلاحاً

الشاهد في اللغة: اسم فاعل من الفعل (شهِد) ويجمع على (الشواهد)، ويأتي على عدّة معان:

تأتي بمعنى الحضور يقال: شهده شُهودا أي حضره فهو شاهد.

وبمعنى العلم، يقال للعالم الذي يبين ما علمه الشاهد ومنه قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ﴾ [المائدة: ١٠٦]، أي الشهادة بينكم شهادة اثنان.

وبمعنى أداء الشهادة لمن له الحق، ومنه شهد فلان على فلان بحق فهو شاهد[١].

وأما الشاهد في الاصطلاح: "فهو الجزئي الذي يستشهد به في إثبات القاعدة لكون ذلك الجزئي من التنزيل أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم"[٢].

المطلب الثاني: تعريف الشعر لغة واصطلاحاً

الشعر في اللغة: مأخوذ من شعر يشعُر شِعرا فهو شاعر، ويأتي بمعنى العلم والإحاطة، تقول العرب: ليت شعري: أي ليت علمي حاضر أو حيط.

وأما الشعر في الاصطلاح: "فهو الكلام الموزون المقفّى الذي قصد إلى وزنه وتقفيته قصدا أوليا"[٣].

(١) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (٣/ ٢٣٩).
(٢) **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، للتهاوني، (١/ ١٠٠٢).
(٣) **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، للتهاوني، (١/ ١٠٣٠).

المطلب الثالث: تعريف التوجيه لغة واصطلاحاً

هو مصدر لـ"وجّه يوجّه" وله في اللغة عدّة معان، منها: مستقبل الشيء، وأوله، وما بدا منه، والسبيل المقصود من الكلام، يقال: وجهت الريح الحصى توجيها إذا ساقته[١] ووجه كل شيء: مستقبله، قال ابن فارس: "الواو والجيم والهاء: أصل واحد يدل على مقابلة لشيء، والوجه مستقبل لكل شيء. يقال وجه الرجل وغيره... ومن الباب قولهم: وجه بيّن ووجهت الشيء جعلته على جهة"[٢].

وأما التوجيه في الاصطلاح: فإنه يطلق على توجيه القراءات وعرّف بتعريفات عديدة من أحسنها: "أنه فنٌ يُعنى بالكشف عن وجوه القراءات وعللها، وحججها، وبيانها، والإيضاح عنها"[٣].

المطلب الرابع: تعريف القراءات لغة واصطلاحاً

القراءات لغة: جمع قراءة والقراءة مشتقة من مادة (قرأ) وهي مصدر للفعل قرأ، يقال: قرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٧]، أي: قراءته، ويستعمل هذا اللفظ بمعنى الجمع والضمّ ومنه: (وما قرأت الناقة جنينا) أي لم تضمّ رحمها على ولد، وبمعنى التلاوة، وهي النطق بالكلمات المكتوبة، ومنه: (قرأت الكتاب) أي تلوته[٤].

وأما القراءات في الاصطلاح: فقد عرّفت بعدّة تعريفات من أشهرها:

تعريف الإمام ابن الجزري: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة[٥].

---

(١) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: وجه)؛ **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: وجه).
(٢) **مقاييس اللغة**، لابن فارس، (مادة: وجه).
(٣) **التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية**، للدكتور أحمد سعد محمد، (ص٢٣).
(٤) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (١/ ١٢٨).
(٥) **منجد المقرئين**، لابن الجزري، (ص٩).

تعريف الإمام الزركشي: "هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كَتْبة الحروف أو كيفيتها، من تخفيف وتثقيل وغيرها"(١).

المطلب الخامس: تعريف الأصول لغة واصطلاحاً

الأصول: جمع أصل ويطلق في اللغة على أسفل الشيء وأساسه كأصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض.

وقيل الأصل: ما يبنى عليه غيره(٢).

والأصول في الاصطلاح: "فهو الحكم الكلي الجاري في كلّ ما تتحقق فيه شرط ذلك الحكم، كالمدّ والقصر والإظهار والإدغام والإمالة ونحو ذلك"(٣).

المطلب السادس: تعريف المتواتر لغة واصطلاحاً

المتواترة لغة: من التواتر الذي هو مأخوذ من الوِتْر وهو الفرد، والتواتر في اللغة: تتابع أشياء بينها مهلة، يقال: تواتر القوم إذا جاء الواحد بعد الواحد بفترة بينهما، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤]، أي واحدا بعد واحد، والمتواترة هي المتتابعة(٤).

والمتواترة في الاصطلاح: هي القراءة التي نقلها جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٥).

موضوع البحث:

وفيه **ستة مباحث:**

---

(١) **البرهان في علوم القرآن**، للزركشي، (١/ ٣١٨).
(٢) ينظر: **تاج العروس**، للزبيدي، (٢٧/ ٤٤٧).
(٣) **القراءات القرآنية**، لعبد الحليم قابة، (ص٢٧).
(٤) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (١٤/ ٢٢٢).
(٥) ينظر: **الإتقان في علوم القرآن**، للسيوطي، (١/ ٢٦٤)؛ **مناهل العرفان**، للزرقاني، (١/ ٤٣٠).

المبحث الأول:

الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية

في باب ميم الجمع وهاء الكناية

*** الموضع الأول: قوله تعالى:** ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة:٧].

اختلف القراء في قوله: ﴿ عَلَيهِم ﴾ فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه، بضمّ ميم الجمع مع الصلة، وقرأ الباقون بإسكانها[١].

وفي هذا الموضع ثلاثة شواهد:

- **الشاهد الأول**: استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[٢] على قراءة إسكان الميم في ﴿ عَلَيهِم ﴾ بالشاهد التالي: [البسيط]

لا يُبْعِدُ اللهُ أَصْحَابًا تركتُهُم لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الأَمْسِ مَا صَنَعْ[٣]

الشاهد منه: قوله: (ما صنَعْ).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (ما صنَعْ) بإسكان العين حيث أصله: ما (ما صنعوا) فسكّن العين وحذفت الواو تخفيفا كما سكّن الميم وحذفت الواو في قوله: ﴿ عَلَيهِم ﴾.

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٩)؛ تحبير التيسير، لابن الجزري، (ص:١٨٧).

(٢) (١/ ٧٧).

(٣) البيت لتميم بن مقبل في **ديوانه**، (ص١٣٤)؛ و**الكتاب**، لسيبويه، (٤/ ٢١١)؛ و**الأصول في النحو**، لابن السراج، (٢/ ٣٩٠)؛ **شرح شافية ابن الحاجب**، للإستراباذي، (٤/ ٢٣٧).

- **الشاهد الثاني**: أورده أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[1] شاهدا على قراءة إسكان الميم في ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [البسيط]

لَوْ سَاوَفَتْنَا بِسَوفٍ مِن تحيّتها سَوْفَ العَيُوفِ لَرَاحَ الرّكْبُ قَدْ قَنَعْ[2]

غريب الشاهد:

ساوفتنا: وعدتنا بقولها، أي: لو وعدتنا بتحية فيما يستقبل[3].

سوف العيوف: أي: مساوفة العيوف وهو الكاره للشيء[4].

الشاهد منه: قوله: (قد قنعْ).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (قد قنعْ) بإسكان العين حيث أصله: (قد قنعوا) بالواو، فسكّن العين وحذف الواو تخفيفا كما سكّن الميم وحذف الواو في قوله: ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾.

- **الشاهد الثالث**: أورد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[5] شاهدا على قراءة إسكان الميم في ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [الكامل]

يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالجَوَاءِ تَكَلّمِ وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةِ وَاسْلَمِي[6]

(١) (١/ ٧٧).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه، (ص١٣٦)؛ وينظر: **الكتاب**، لسيبويه، (٤/ ٢١٢)؛ **الخصائص**، لابن جنّي، (٢/ ٣٦)؛ **شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي، (٢/ ٣٣١).

(٣) **شرح الشواهد الشعرية**، للشّراب، (٢/ ١٠٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) (١/ ٧٨).

(٦) البيت لعنترة بن شداد من معلقته في **ديوانه**: (ص١١).

غريب الشاهد:

عبلة: اسم محبوبة عنتر وابنة عمّه[١]. **الجواء**: بلد يسميه أهل نجد جواء عدنة، وقيل الجواء هو البطن من الأرض الواسع في انخفاض[٢].

الشاهد منه: قوله: (تكلمْ).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (تكلمْ) بإسكان الميم حيث أصله: (تكلمي) بياء ساكنة بعد الميم، فسكّن الميم وحذف الياء تخفيفا كما سكّن الميم وحذف الواو في قوله: ﴿عَلَيهِمَ﴾.

* **الموضع الثاني: قوله:** ﴿وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ [الزمر: ٧].

اختلفت القراء في قوله:﴿يَرۡضَهُ﴾ فقرأه نافع وحفص وحمزة ويعقوب باختلاس ضمة الهاء، والسوسي بالإسكان، والدوري أبو عمرو وابن جماز بالإسكان والإشباع، وهشام وشعبة بالإسكان والاختلاس، وابن ذكوان وابن وردان بالاختلاس والإشباع، والباقون بالإشباع[٣].

وفي هذا الموضع شاهدان:

- **الشاهد الأول**: قد استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[٤] على قراءة إسكان هاء الضمير في (يرضه) بالشاهد التالي [الطويل]:

فَبِتُّ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُه وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرِقَانِ[٥]

(١) ينظر: **شرح المعلقات السبع**، للزوزني، (ص٢٤٥)؛ **شرح شافية ابن الحاجب**، للإستراباذي، (٤/ ٢٣٨).
(٢) **شرح المعلقات التسع**، للشيباني، (ص٢١٧).
(٣) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٧٧٢).
(٤) (٦/ ٩٢).
(٥) البيت ليعلى الأحول الأزدي في **لسان العرب**، لابن منظور، (١٥/ ٢٨٧)؛ **خزانة الأدب**، للبغدادي، (٤/ ٤٣٦)؛ وهو بلا نسبة في **المقتضب**، للمبرد، (١/ ٣٩)؛ **المحتسب**، لابن جنّي، (١/ ٢٤٤)؛ **المخصص**، للمرسي، (٣/ ٤٢٩).

غريب الشاهد:

مِطْواي: صاحباي، هو مثنى مِطْو، حذفت نونه لإضافته إلى ياء المتكلم[١].

أرقان: مثنى أرِق بكسر الراء وهو وصف من الأرَق بفتحها بمعنى السهر[٢].

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (لَهْ) بسكون الهاء، حيث أصل الهاء (لَهُ) مضمومة، وإنما سكّنت تخفيفا كما سكّنت الهاء في قراءة ﴿يَرْضَهُ﴾ بالسكون.

- **الشاهد الثاني**: أورده أبو الفتح ابن جنّي في كتابه المحتسب[٣] شاهدا على قراءة ﴿يَرْضَهُ﴾ بسكون الهاء [البسيط]:

وَأَشْرَبُ المَاءَ مَا بِي نَحْوَه عَطَشٌ إِلَّا لَأَنَّ عُيُونَهْ سَيْلُ وَادِيهَا[٤]

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (عُيُونَهْ) بالسكون، حيث أصل الهاء (عُيُونَهُ) مضمومة، وإنما سكّنت تخفيفا كما سكّنت الهاء في قراءة ﴿يَرْضَهُ﴾ بالسكون.

*** الموضع الثالث: قوله تعالى:** ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧-٨].

اختلف القراء في إسكان الهاء وصلتها في قوله: ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ وقوله: ﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ فقرأ هشام بإسكان الهاء فيهما، والباقون بصلتها[٥].

---

(١) ينظر: **خزانة الأدب**، للبغدادي، (٥/ ٢٧٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) **المحتسب**، لابن جنّي، (١/ ٢٤٤).

(٤) البيت حكاه ابن اجنّي في **المحتسب**، (١/ ٢٤٤) عن القطرب بلا نسبة؛ وابن مالك في **شرح التسهيل**، (١/ ١٣٣).

(٥) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص٢٢٤)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٦١٦).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

- استشهد أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات السبع على قراءة إسكان هاء الضمير فيهما بالشاهد التالي [الطويل]:

فَبِتُّ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أَخِيلُه ... وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لهْ أَرِقَانِ[1]

الشاهد منه: قوله: (لَهْ).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (لَهْ) بسكون الهاء، حيث أصل الهاء (لَهُ) مضمومة، وإنما سكّنت تخفيفا كما سكّنت الهاء في قراءة هشام في قوله: ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ وقوله: ﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾.

* **الموضع الرابع: قوله تعالى:** ﴿اذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨].

اختلف القراء في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقِهْ﴾ فقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة وأبو جعفر بإسكان القاف، وقرأ قالون ويعقوب باختلاس كسر الهاء، وقرأ الباقون بإشباع كسر الهاء[2].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

وقد استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[3] على قراءة قصر الهاء في (ألقه) بالشاهد التالي [البسيط]:

أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبِي عَن وَلِيَّتِهِ ... مَا حَجَّ رَبَّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَا[4]

الشاهد منه: قوله: (ربّهُ).

(١) تقدم عزوه في سابقه.
(٢) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٦٨)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٤٩٢).
(٣) (٥/ ٣٨٧).
(٤) البيت منسوب لرجل من باهلة في **الكتاب**، لسيبويه، (١/ ٣٠)؛ و**شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي، (١/ ٢٨٠).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (ربّهُ) بقصر ضمة الهاء، مع أن الأصل صلتها بحرف لين، لكن حذف حرف اللين واكتفي بالضمّ لدلالته عليه، كما في قراءة ﴿فَأَلْقِهْ﴾ فالأصل فيها صلة الهاء بحرف لين، لكن حذف حرف اللين لدلالة الكسرة عليه.

* الموضع الخامس: قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ﴾ [النور: ٥٢].

اختلف القراء في قوله: ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ فقرأ أبو عمرو وشعبة وخلاد بخلف بكسر القاف وإسكان الهاء، وقالون بكسر القاف واختلاس كسر الهاء، وحفص بإسكان القاف واختلاس كسر الهاء، والباقون بكسر القاف والهاء مع الإشباع[1].

وفي هذا الموضع ثلاثة شواهد:

- **الشاهد الأول:** قد استشهد المطرف الكناني في كتابه البديع في شرح القراءات السبع[2] على قراءة (يتَّقْه) بإسكان القاف وقصر الهاء بالشاهد التالي [الطويل]:

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَمِنْ وَلَدٍ لَمْ يَلْدُهُ أَبَوَانِ[3]

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (يَلْده) بسكون اللام حيث أصل اللام (يَلِده) بالكسر، لكنها سكّنت تخفيفا كما سكّنت القاف في قوله: ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ كأنهم حملوا المنفصل على المتصل، وذلك؛ لأن أصل (يتّقْه) (يتّقِي) فحذف الياء؛ لأنه معطوف على المجزوم وهو قوله: ﴿وَيَخۡشَ ٱللَّهَ﴾ فصار (يتّق) ثم لحقت هاء الضمير وهي في محل نصب مفعول به، فصار (يتّقِهِ) ثم سكّنت القاف تخفيفا كما يسكّن عين: كتف وكبد وصبر.

---

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٦٢)؛ **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٧٧٠).

(٢) (١/ ١١٠).

(٣) البيت ذكره سيبويه في **الكتاب**، (٤/ ١١٥) مسنده إلى رجل من أزد السراة؛ وابن السراج في **الأصول في النحو**: (١/ ٣٦٤)؛ وأبو علي الفارسي في **الحجّة**، (٢/ ٢٧٨).

- **الشاهد الثاني**: أورده أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه الحجّة في القراءات السبع[١] شاهدا على قراءة: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بسكون القاف وقصر الهاء [الوافر]:

وَمَن يَتَّقْ فَإِنَّ اللهَ مَعَهْ وَرِزْقُ اللهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِ[٢]

غريب الشاهد:

مؤتاب: من آب يؤوب أوبا وإيابا بمعنى عاد رجع، والمؤتاب الراجع[٣].

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (يتَّقْ) بسكون القاف حيث أصلها (يتّقي) فحذفت الياء للجازم، وبقيت القاف مكسورة (يتّقِ) فثقلت الكسرة على القاف لقوّتها فسكّنت تخفيفا كما سكّنت في قراءة حفص في قوله: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾.

- **الشاهد الثالث**: أورده أبو علي الفارسي في كتابه الحجّة للقراء السبعة[٤] شاهدا على قراءة ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بسكون القاف [الرجز]:

فَبَاتَ مُنْتَصْبًا وَمَا تَكَرْدَسَا إِذَا أَحَسَّ نَبْأَةً تَوَجَّسَا[٥].

غريب الشاهد:

منتصْبا: مرتفعا؛ من نصب الشيء، إذا وضعه ورفعه، والنصب: إقامة الشيء ورفعه[٦].

---

(١) (ص٢٦٣).

(٢) ذكر البيتَ بلا نسبة ابنُ جنّي في **المحتسب**، (١/ ٣٦١)؛ وهو في **شرح كتاب سيبويه**، للسيرافي، (١/ ٢٢٣)؛ **ولسان العرب**، لابن منظور، (١/ ٢١٨)؛ **وشرح شافية ابن الحاجب**، للإستراباذي، (٢/ ٢٩٩).

(٣) ينظر: **الصحاح تاج اللغة**، للفارابي: (مادة: أوب)؛ **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: أوب).

(٤) (٥/ ٣٢٩).

(٥) الرجز للعجّاج وهو في **ديوانه**، (١/ ١٩٧)؛ **والخصائص**، لابن جنّي، (٢/ ٣٤٠)؛ **وشرح شافية ابن الحاجب**، للإستراباذي: (١/ ٤٥).

(٦) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: نصب)؛ **تاج العروس**، للزبيدي، (مادة: نصب).

تكردسا: التكردس: التجمع والتقبض[1]. **نبأة**: الصوت الخفى أو صوت الكلاب. **تَوَجَّسَا**: تسمع إلى الصوت الخفى.

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (مُنْتَصْبًا) بسكون الصاد حيث أصله: (مُنْتَصِبًا) بكسر الصاد، لكنها سكّنت تخفيفا كما سكّنت القاف في قراءة ﴿وَيَتَّقْهِ﴾.

(١) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: كردس)؛ **تاج العروس**، للزبيدي، (مادة: كردس).

المبحث الثاني:

الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الهمزتين من كلمة، وهمز المفرد، ونقل حركة الهمزة، ووقف حمزة وهشام على الهمز

* الموضع الأول: قوله تعالى: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، وأمثاله مما اجتمعت فيه همزتان في كلمة

وقد اختلف القراء في الهمزة الثانية فسهلها قالون والأصبهاني وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس، وللأزرق التسهيل والإبدال، ولهشام التسهيل والتحقيق، وللباقين التحقيق، وفصل بين الهمزتين بألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ولهشام الخلف[(١)].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو العباس المهدوي في شرح الهداية[(٢)] على قراءة التسهيل مع الإدخال بالشاهد التالي [البسيط]:

أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ ... رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ[(٣)]

الشاهد منه: قوله: (أَأَنْ)

وجه الاستشهاد: إدخال الألف بين الهمزتين في قوله: (أأن) مع أن الهمزة الثانية مسهلة كما في قوله تعالى: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ قال أبو العبّاس المهدوي: "وإنما أدخل هذه الألف وإن كان قد خفف الهمزة؛ لأن الهمزة المسهلة في حكم المحققة وفي وزنها، ولولا أن الهمزة المسهلة في

(١) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٨٧٩).
(٢) (١/ ٤٣).
(٣) صدر البيت للأعشى وهو في **ديوانه**، (ص٥٥)؛ **جمهرة اللغة**، لابن دريد، (٢/ ٨٧٢)؛ **شرح كتاب سيبويه**، للسيرافي، (٣/ ٣٨٥)؛ **مقاييس اللغة**، لابن فارس، (١/ ٣٦٣).

قولـه: (أأن) في حكـم المحققـة لانكـسر البيـت، واجتمـع في الـوزن سـاكنان، وذلـك لم يجتمـع في الشـعر[1].

* الموضـع الثـاني: قولـه تعـالى: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمـران: ٢٠]، ونحـوه ممـا اجتمعـت فيـه الهمزتـان مـن كلمـة

فقـرأ الأزرق عـن ورش بإبـدال الهمـزة الثانيـة ألفـا، وقـرأ ابـن ذكـوان وعاصـم حمزة والكسـائي وروح وخلـف العـاشر، والباقـون كلّ عـلى مذهبه[2].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

وقـد استشـهد أبـو العبـاس المهـدوي في شرح الهدايـة[3] عـلى قـراءة إبـدال أخـرى الهمزتـين مـن كلمـة بالشـاهد التـالي [البسـيط]:

سالَتْ هُذَيْـلٌ رسـولَ اللهِ فَـاحِشَةً ضَـلَّتْ هُـذَيـلٌ بِـمَا سَالَتْ وَلَـمْ تُصِبِ[4]

الشاهد منه: (سالت).

وجـه الاستشـهاد: ورود قولـه: (سـالت) بألـف مبدلـة عـن همـزة حيـث أصلهـا (سـألت) بالهمـزة المتحركـة، لكـن أبدلـت تلـك الهمـزة المتحركـة بحـرف سـاكن فـرارا مـن الهمـزة المحققـة أو مسـهلة؛ لأن النطـق بالألـف اللينـة أخـف مـن النطـق بالهمـزة المحققـة أو المسـهلة.

---

(١) **شرح الهداية**، للمهدوي، (١/ ٤٣).

(٢) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٨٧٩).

(٣) (١/ ٤٥).

(٤) البيـت لحسـان بـن ثابـت وهـو في **ديوانـه**، (ص٤٦)؛ و**الكتـاب**، لسـيبويه، (٣/ ٤٦٨)؛ و**المقتضـب**، للمـبرد، (١/ ١٦٧)؛ وبـلا نسـبة في **المحتسـب**، لابـن جنّـي، (١/ ٩٠)؛ و**الممتـع في التصريـف**، لابـن عصفـور، (١/ ٢٧٠).

* الموضع الثالث: قوله تعالى: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١]، ونحوه مما اجتمعت فيه الهمزتان من كلمة

فقرأ ابن ذكوان وروح والكوفيون بالتحقيق، والباقون كلّ على مذهبه(١).

وفي هذا الموضع شاهدان:

- **الشاهد الأول:** أورده أبو منصور الأزهري في كتابه معاني القراءات(٢) شاهدا على قراءة تحقيق الهمزتين من كلمتين مع الإدخال [الطويل]:

تَطَالَلْتُ فاسْتَشْرَفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ آأنتَ زَيْدُ الأَرَانِبِ(٣)

غريب الشاهد:

تطاللت: أصل (الطلل) ما شخص من آثار الديار، والإطلال الإشراف على الشيء، يقال: تطاللت أي ارتفعت لانظر إلى شيء بعيد(٤).

الشاهد منه: قوله: (آأنت).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (آأنت) بألف زائدة بين الهمزتين حيث أصل الكلمة (أأنت) بهمزتين، فثقل عليه تحقيق الهمزتين فأدخل ألف الفصل بينهما، كما في رواية هشام عن ابن عامر في قوله تعالى: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾.

---

(١) ينظر: النشر، لابن الجزري: (٣/ ٨٧٩).

(٢) (١/ ١٣٠).

(٣) البيت لذي الرمة وهو في ملحق **ديوانه**،(٣/ ١٨٤٩)؛ و**تهذيب اللغة**، للأزهري، (١٥/ ٤٩٢)؛ و**أساس البلاغة**، للزمخشري، (١/ ٥٠٣)؛ و**لسان العرب**، لابن منظور، (١/ ١٨).

(٤) ينظر: **معجم الفروق اللغوية**، للعسكري، (ص٣٣٨)؛ **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: طلل).

- **الشاهد الثاني**: أورده ابن أبي مريم في كتابه الموضح[1] شاهدا على قراءة ﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾ **بتحقيق الهمزتين مع المدّ بينهما [الطويل]:**

هَيَا ظَبِيَّةَ الوَعْساء بَيْنَ جُلاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا آأنتِ أَمْ أمُّ سالمِ[2]

غريب الشاهد:

هَيَا: أداة نداء، وهي لنداء البعيد والنائم والساهي[3].

الوعساء: قال الخليل: "الوعْس: الرمل الذي تغيب فيه القوائم، والاسم الوعساء"[4].

جُلاجل: "اسم موضع"[5]. **النقا**: الكثيب من الرمل[6].

الشاهد منه: قوله: (آأنتِ).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (آأنتِ) بألف زائدة بين الهمزتين، حيث أصل الكلمة (أأنتِ) بهمزتين، فثقل عليه تحقيق الهمزتين ففصل بينهما بألف؛ ليسهل النطق بهما كما في رواية هشام عن ابن عامر في قوله تعالى: ﴿ءَأَقۡرَرۡتُمۡ﴾.

---

(١) (١/ ٢٤٢).

(٢) البيت لذي الرمة وهو في **ديوانه**، (٢/ ٧٦٧)؛ و**الكتاب**، لسيبويه، (٣/ ٥٥١)؛ و**معاني القراءات**، للأزهري، (١/ ١٣١)؛ و**الخصائص**، لابن جنّي، (٢/ ٤٦٠).

(٣) ينظر: اللمع في العربية، لابن جنّي، (ص١٠٧).

(٤) العين، للخليل، (مادة: وعس).

(٥) معجم ديوان الأدب، للفارابي، (٣/ ١٠٧).

(٦) جمهرة اللغة، لابن دريد، (٣/ ١٣٣١)؛ المصباح المنير، للفيومي، (مادة: نقي).

* **الموضع الرابع: قوله تعالى:** ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾ [البقرة: ٣].

اختلف القراء في قوله تعالى: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ فقرأ ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا مدّية، وقرأ الباقون بالتحقيق(١).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة(٢) على قراءة تحقيق الهمز المفرد في نحو: (يؤمنون ومؤصدة) بالشاهد التالي [الوافر]:

لَحَبُّ المُؤقِدانِ إِليَّ مُؤسَى وَجَعْدَةُ إِذَا أَضَاءَهُمَا الوَقُودُ(٣)

غريب الشاهد:

المؤقدان: فاعل حبّ، وموسى وجعدة عطفا بيان للمؤقدان، وهما ولداه(٤).

الوَقُودُ: الحطب المشتعل(٥).

الشاهد منه: قوله: (المؤقدان – مؤسى).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (المؤقدان – مؤسى) بالهمزة الساكنة، حيث قلب الواو الساكنة همزة لانضمام ما قبلها كما في قراءة ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾.

(١) ينظر: التيسير، للداني، (ص٣٦)؛ تحبير التيسير، لابن الجزري، (ص٢١٩).
(٢) (١/ ٢٣٩).
(٣) البيت لجرير وهو في **ديوانه**، (١/ ٢٨٨)؛ **سّر صناعة الإعراب**، لابن جنّي، (١/ ٩٤)؛ **المتع في التصريف**، لابن عصفور، (ص٦٩)؛ **شرح شافية ابن الحاجب**، للإستراباذي، (٣/ ٢٠٦).
(٤) ينظر: **شرح الشواهد الشعرية**، للشّراب، (١/ ٣٥٥).
(٥) المصدر السابق.

* **الموضع الخامس: قوله تعالى:** ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣].

اختلف القراء في قوله تعالى: ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ فقرأ ورش والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء، والباقون بتحقيق الهمزة[١].

وفي هذا الموضع شاهدان:

- **الشاهد الأول:** أورده أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات[٢] شاهدا على قراءة (الذئب) بالهمزة المحققة [البسيط]:

فَبَاتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ ... تَذَاؤُبُ الرّيحِ وَالوَسْواسُ وَالهِضَبُ[٣]

غريب الشاهد:

يُشْئِزُهُ: أي: يُقْلِقُه، من شئِز الرجل شَأَزا، إذا قلِق من مرض أَو همّ[٤].

ثَأْدٌ: الندى والقُرّ[٥]. **تذاؤب الريح:** اختلافه وإتيانه من كل جانب، قال في تاج العروس: "أصله من الذئب إذا حذر من وجه جاء من آخر"[٦]. **الهِضَبُ:** جمع هضبة، وهو الأمطار الدائمة كثيرة القطر[٧].

الشاهد منه: قوله: (تَذَاؤُبُ).

---

(١) **التيسير**، للداني، (ص٣٥)؛ **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٩٤٦).

(٢) (١/ ٣٠٥).

(٣) البيت لذي الرمة وهو في **ديوانه**، (١/ ٩٠)؛ **والعين**، للخليل، (٧/ ٣٣٥)؛ **ومقاييس اللغة**، لابن فارس، (٦/ ٧٦)، **وتاج العروس**، للزبيدي، (٢/ ٤١٣)؛ **وشمس العلوم**، للحميري، (٦/ ٣٦١٨).

(٤) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: شأز)؛ **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: شأز).

(٥) ينظر: **الصحاح تاج اللغة**، (مادة: ثأد)؛ **تاج العروس**، (مادة: ثأد).

(٦) ينظر: **تاج العروس**، للزبيدي، (مادة: ذأب).

(٧) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: هضب)؛ **مقاييس اللغة**، لابن فارس، (مادة: هضب).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (تَذَاؤُبُ) بالهمزة موافقا لقراءة ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ بالهمزة؛ لأن التذاؤب تفاعل من ذئِب يذأَب، ومثله: تفاهُم من فهِم يفهَم، وتلابُس من لبِس يلبَس، وتآلُف من ألِف يألَف.

- **الشاهد الثاني:** أورده أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[١] شاهدا على قراءة ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ بتحقيق الهمزة [البسيط]:

غَدَا كَأَنَّ بِهِ جِنًّا تُذَاءِبُهُ ... مِنْ كُلِّ أَقْطارِهِ يَخْشَى وَيَرْتَقِبُ[٢]

غريب الشاهد:

جنا: أي جنونا[٣]. **تذائبه:** تأتيه من كل وجه[٤]. **أقطاره:** نواحيه[٥]. **يرتقب:** يخاف[٦].

الشاهد منه: قوله: (تُذَاءِبُهُ).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (تذاءبه) بالهمزة كما ورد في قوله: ﴿ٱلذِّئۡبُ﴾ وكلاهما من ذأب يذأب ذأبا إذا فعل فِعل الذئب.

(١) (٤/ ٤٠٨).

(٢) البيت لذي الرمة وهو في **ديوانه**، (١/ ٩٥)؛ و**إيضاح الوقف**، لابن الأنباري، (١/ ١٦٥)؛ و**جمهرة أشعار العرب**، للقرشي، (ص٧٦٨).

(٣) ديوان ذي الرمة شرح الباهلي، (١/ ٩٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

* الموضع السادس: قوله تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗا﴾ [الحجرات:١٤].

اختلف القراء في قوله: ﴿يَلِتۡكُم﴾ فقرأ أبو عمرو البصري بهمزة ساكنة بعد الياء، وقرأ الباقون بغير همز[١].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبع[٢] على قراءة ترك الهمز في كلمة ﴿يَلِتۡكُم﴾ بالشاهد التالي [الرجز]:

وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدَى سَرَيتُ ... وَلَمْ يَلِتْني عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ[٣]

غريب الشاهد:

لم يلِتْني: أي: لم ينقصني عنهَا نقص ولا عجز عنها[٤].

سُراها: من سرَيت سُرى إذا سرت ليلا[٥].

الشاهد منه: (يَلتْني).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (يَلتني) في الشعر العربي بغير همز موافقا لقراءة ﴿يَلِتۡكُم﴾ وهذا دليل على أن هذه اللغة معروفة ومستعملة عند العرب.

---

(١) ينظر: **التيسير**، للقرشي، (ص٢٠٢)؛ **النشر**، لابن الجزري، (٥/ ١٩١٦).

(٢) (٦/ ٢١٠).

(٣) البيت منسوب لرؤبة في **مجاز القرآن** لأبي عبيدة، (٢/ ٢٢١)؛ و**إصلاح المنطق**، لابن سكّيت، (ص١٠٥)؛ و**المحتسب**، لابن جنّي، (٢/ ٢٩٠)؛ وبلا نسبة في **تهذيب اللغة** للأزهري، (١٤/ ٢٢٨)؛ و**لسان العرب**، لابن منظور، (٢/ ٨٨).

(٤) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (١٤/ ٢٢٨).

(٥) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: سري)؛ **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: سرأ).

* **الموضع السابع: قوله تعالى:** ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ [النجم: ٢٢].

اختلف القراء في قوله: ﴿ضِيزَىٰ﴾ فقرأه ابن كثير بالهمز والباقون بغير همز(١).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة(٢) على قراءة (ضئزى) بالهمز بالشاهد التالي [الطويل]:

إِذَا ضَأْزَانَا حَقَّنَا فِي غِنِيمَةٍ(٣)

غريب الشاهد: ضأزانا: من ضأز يضأز ضأزا إذا جار(٤).

الشاهد منه: قوله: (ضَأزانا).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (ضأزانا) مهموزا كما في قراءة ﴿ضِيزَىٰ﴾ بالهمز، فدل على أن هذه اللغة مستعملة عند العرب.

* **الموضع الثامن: قوله تعالى:** ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، **ونحوه حيث ورد.**

اختلف القراء فيه فقرأه ورش بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها وقفا ووصلا، وحمزة وقفا بخلف عنه، والباقون بالتحقيق(٥).

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص٢٠٤)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٥٦٨).
(٢) (٦/ ٢٣٤).
(٣) صدر البيت للتوزي وعجزه: تقنّع جارانا فلم يترمرم، نسبه إليه أبو علي الفارسي في **الحجة**، (٦/ ٢٣٤)، وروايته في **تهذيب اللغة**، للأزهري، (١٢/ ٣٩) (إذا ضاز عنا)؛ وكذلك في **لسان العرب**، لابن منظور،(٥/ ٣٦٨).
(٤) ينظر: **تاج العروس**، للزبيدي، (مادة: ضيز).
(٥) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٩٨٠).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات[1] على قراءة نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها بالشاهد التالي [الطويل]:

وَلَمَّا رَأَتْ رَكْبَ الْنُمَيْرِيِّ أَعْرَضَتْ وَكُنَّ مِنَ انْ يَلْقَيْنَهُ حَذِرَاتِ[2]

غريب الشاهد:

ركب النُّميري: ركّابُهم، نسبة إلى نُمير أبو قبيلة من قيس، وهو نمير بن عامر بن صعصعة[3].

حَذِرَات: جمع حذرة من الحذر، وهو الخيفة، أي خائفات[4].

الشاهد منه: قوله: (مِنَ انْ).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (مِنَ انْ) بهمزة وصل، حيث أصله (مِنْ أَنْ) بهمزة قطع مفتوحة، فجيء بهمزة وصل ونقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها تخفيفا كما في قراءة ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

(١) (١/ ٥٧).

(٢) البيت منسوب لمحمد بن عبيد الله النميري، في **مجالس ثعلب**، (ص٣٦)؛ **الكامل في اللغة**، للمبرد، (٢/ ١٥٣)، **شرح لامية العجم**، للصاحب بن عباد، (ص٧٠).

(٣) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: نمر).

(٤) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: حذر).

* **الموضع التاسع: قوله تعالى:** ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، ونحوه مما ينقل فيه حركة الهمزة إلى لام التعريف.

اختلف القراء فيه فقرأه ورش بنقل حركة الهمز إلى لام التعريف وقفا ووصلا، وحمزة وقفا بخلف عنه، والباقون بالتحقيق(١).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو العباس المهدوي في كتابه شرح الهداية(٢) على قراءة نقل حركة الهمز إلى لام التعريف بالشاهد التالي [الرجز]:

دَعْ ذَا وَقَدِّمْ ذَا وألْحِقْنَا بِذَلْ ... بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بَجَلْ(٣)

غريب الشاهد:

الشحم: جوهر السمن(٤). **بجل**: حسب(٥).

الشاهد منه: قوله: (بِذَالْ بِالشَّحْمِ).

وجه الاستشهاد: قوله: (بذال بالشحم) أراد (بذا الشحم) ففصل بين (أل) والاسم الذي دخلت عليه، فأفردها في شطر البيت ثم أعادها في عجزه، فدل ذلك على أن لام التعريف وإن صارت من جملة الكلمة، لكنها على تقدير الانفصال مما بعدها، فهي بذلك بمنزلة كلمتين عند العرب، ولذا صحّ نقل حركة الهمز إليها كما في قراءة ورش في قوله تعالى: ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ ونحوه.

(١) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٩٨٠).
(٢) (١/ ٥١).
(٣) البيت نسبه سيبويه إلى غيلان بن حريث الربعي في **الكتاب**، (٤/ ١٤٧)؛ وبدر الدين العيني في **المقاصد النحوية**، (١/ ٤٧٨)؛ وبلا نسبة في **المقتضب**، للمبرد، (١/ ٨٤)؛ و**الخصائص**، لابن جنّي، (١/ ٢٩٢).
(٤) **لسان العرب**، لابن منظور: (مادة: شحم).
(٥) **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: بجل)؛ **مقاييس اللغة**، لابن فارس، (مادة: بجل).

* **الموضع العاشر: قوله تعالى:** ﴿آلْآنَ﴾ [البقرة: ٧١].

اختلف القراء في هذه الكلمة فقرأها ورش ينقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وإسقاطها، وله في همزة الوصل الإثبات والحذف، والباقون على مذاهبهم(١).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

وقد استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة(٢) على قراءة حذف همزة الوصل ونقل حركة الهمز إلى لام التعريف بالشاهد التالي [الطويل]:

فَقَدْ كُنْتَ تُخْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حِقْبَةً فَبُحْ لَانَ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ(٣)

غريب الشاهد:

حقبة: سنة أو مدّة من الزمان(٤).

فبُح: من باح الشيء إذا أظهره، واسم الفاعل بائح، والمعنى: أظهر ما أنت مظهر(٥).

الشاهد منه: قوله: (لان).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (لان) بغير همزة الوصل، حيث أصله (الآن) أل التعريف دخلت على آن، لكن لما نقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذفها أسقط همزة الوصل؛ لتحريك اللام، كما في أحد وجهي ورش في ﴿آلْآنَ﴾.

---

(١) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٣/ ٩٩٥).

(٢) (٤/ ٢٩٧).

(٣) البيت لعنترة بن شدّاد وهو في **ديوانه**، (ص٢٦)؛ و**مسائل البصريات**، لأبي علي الفارسي، (١/ ٢٢٢)؛ و**الخصائص**، لابن جنّي، (٣/ ٩٢)؛ و**شرح التسهيل**، لابن مالك، (١/ ٢٠٦)؛ و**لسان العرب**، لابن منظور، (١٣/ ٤٢).

(٤) ينظر: **مقاييس اللغة**، لابن فارس، (مادة: حقب)؛ لسان العرب، لابن منظور، (مادة: حقب).

(٥) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: بوح)؛ **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: بوح).

* **الموضع الحادي عشر: قوله تعالى:** ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢].

اختلف القراء في الوقف على نحو: ﴿بِنَآءً﴾ و﴿مَآءً﴾ فوقف حمزة بتسهيل الهمزة، ووقف الباقون بتحقيقها[١].

وفي هذا الموضع ثلاثة شواهد:

الشاهد الأول: أورده أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات[٢] شاهدا على قراءة الوقف على نحو: (بناء) بتحقيق الهمزة:

لا تُدْخِلَنْ حَلْقَكَ شَيْئًا تَرَى ... حَتَّى تَجِيءَ خَلْفَهُ المَاءَا[٣]

الشاهد منه: قوله: (المَاءا).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (المَاءا) بألفين موافقا لقراءة﴿بِنَآءً﴾ونحوه.

الشاهد الثاني: أورده أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات[٤] شاهدا على قراءة الوقف على نحو: (بناء) بتحقيق الهمزة:

جِئْتَ مِنَ البَدْوِ أَبَا خَالِدٍ ... كَيْفَ تَرَكْتَ الإِبِلَ وَالشَّاءَا[٥]

الشاهد منه: قوله: (والشَّاءَا).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (والشَّاءَا) بألفين موافقا لقراءة ﴿بِنَآءً﴾.

---

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص٤٠)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٢٢٦).

(٢) (١/ ٧٤).

(٣) لم أقف عليه إلا عند ابن خالويه في كتابه **إعراب القراءات السبع وعللها**.

(٤) (١/ ٧٤).

(٥) لم أقف عليه إلا عند ابن خالويه في كتابه **إعراب القراءات السبع وعللها**.

الشاهد الثالث: أورده أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات[1] شاهدا على قراءة الوقف على نحو: (بناء) بتحقيق الهمزة:

أَبْقَيْتَ لِي سُقْمًا يُمَازِجُ مُهْجَتِي مَنْ ذَا يَلِذُّ مَعَ السَّقَامِ بَقَاءَا[2]

الشاهد منه: قوله: (بقـــــاءا).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (بقـــاءا) بألفين موافقا لقراءة﴿بِنَآءَ﴾.

(١) (١/ ٧٤).

(٢) لم أقف عليه إلا عند ابن خالويه في كتابه **إعراب القراءات السبع وعللها**.

المبحث الثالث:

الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الإدغام الصغير

وفي هذا المبحث شاهد واحد:

* **قوله تعالى:** ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ﴾[المائدة: ١١٢].

اختلف القراء في قوله تعالى:﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ﴾ فقرأه الكسائي بتاء الخطاب وإدغام لام هل فيها، وقرأ الباقون بالياء[(١)].

ولهذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة على قراءة إدغام لام هل في التاء بالشاهد التالي[(٢)] [الطويل]:

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَالًا لِلَذَّةٍ فُكَيْهَةُ هَشَّيْءٌ بِكَفَّيْكَ لَائِقُ[(٣)]

الشاهد منه: قوله: (هشّيء).

غريب الشاهد: فُكيهة قال في اللسان: "اسم امرأة، ويجوز أن يكون تصغير فكهة التي هي الطيبة النفس الضحوك وأن يكون تصغير فاكهة مرخما"[(٤)].

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (هَشَّيْءٌ) بالإدغام حيث أصله (هل شيء) بالإظهار فأدغم لام هل في الشين، كما أدغم الإمام الكسائي اللام في التاء في قوله تعالى:﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ﴾.

---

(١) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٤/ ١١٥٧).
(٢) (٦/ ٣٨٩).
(٣) البيت لطريف بن تميم العنبري، ينظر: **الكتاب**، لسيبويه، (٤/ ٤٥٨)؛ **الأصول في النحو**، لابن السراج، (٣/ ٤٢١).
(٤) **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: فكه).

وإنما استشهد بهذا البيت على هذه القراءة؛ لإدغام اللام في الشين فيه مع أن الشين أبعد من اللام من حروف طرف اللسان والثنايا - كالتاء-؛ لأنّ الشين تتصل بمخارج طرف اللسان، فأن يجوز في التاء ونحوها من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا أجدر.

المبحث الرابع:
الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

*** الموضع الأول: قوله تعالى:** ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: ٣٥].

اختلف القراء في قوله تعالى: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ فقرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الكاف الثانية، وقرأ الباقون بفتحها(١).

ولهذا الموضع شاهد واحد:

وقد استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة(٢) على قراءة إمالة مشكاة بالشاهد التالي [الرجز]:

كَأَنَّمَا حَوْأَبُهَا لِمَن رَقِبْ ... بِمُذْعَيَيْنِ نُقْبَةٌ مِنَ الجَرَبْ(٣)

غريب الشاهد:

حوأبها: الواسع من الأودية والدلاء(٤) **مذعيان:** اسم مكان، والباء بمعنى مع(٥).

نُقبة: أول ما يبدو من الجرب(٦).

---

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص٥٠).
(٢) (٥/ ٣٢٢).
(٣) البيت نسبه الأزهري للمازني، ينظر: **تهذيب اللغة**، (٣/ ٩٥).
(٤) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: حبأ)؛ **تاج العروس**، للزبيدي، (مادة: حأب).
(٥) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (٣/ ٩٥).
(٦) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور، (مادة: نقب).

الشاهد منه: قوله: (بِـمُذْعَـيِّـيْـنِ).

وجـه الاستشـهاد: قلـب الألـف في قولـه: (بـمـذعـيـين) يـاء حيـث أصلـه (مذعـا) مثـل (مشـكا) لكـن لمـا ثنّـي ودخـل عليـه حـرف الجـرّ قلبـت ألفـه يـاء، وكذلـك الألـف في (مشـكا) فإنهـا لا تخلـو مـن أن تكـون منقلبـة عـن اليـاء، أو عـن الـواو، وعـن أيّهـما كان الانقـلاب لم تمتنـع إمالتهـا؛ لأنّهـا مثـل الألـف في (مذعـا) إذا ثنّيـت انقلبـت يـاء.

*** الموضـع الثـاني: قولـه:** ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [هـود: ٧٢]، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسـف: ٨٤]، و﴿بِحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمـر: ٥٦].

اختلـف القـراء في ألفـات أواخـر هـذه الكلـمات، فقـرأ الكوفيـون بإمالتهـا، ودوري أبي عمـرو بالتقليـل، والباقـون بالفتـح[(١)].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

وقـد استشـهد أبـو العبـاس المهـدوي في شرح الهدايـة[(٢)] عـلى قـراءة إمالـة الألـف في هـذه الكلـمات الثلاثـة بالشـاهد التـالي [الرجـز]:

يَا ابْـنَـةَ عَـمَّـا لا تَلُومِـي واهْجَـعِـي لَا يَـخْـرَقُ اللَّومُ حِـجَـابَ مَـسْـمَـعِـي[(٣)]

غريب الشاهد:

اهجعي: أمر من الهجوع وهو النوم بالليل، أي: نمّـي[(٤)].

---

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص٤٨).

(٢) (١/ ١٠٩).

(٣) نسـبة البيـت إلى أبي النجـم الفضـل بـن قدامـة العجـلي في **شرح أبيـات سـيبويه**، للسـيرافي، (١/ ٢٩٤)؛ و**الأصـول في النحـو**، لابـن السـراج، (١/ ٣٢٤)؛ و**المفصـل**، للزمخـشري، (ص٦٧)، وعجـزه في بعـض الكتـب: أَلَّمْ يَكُـنْ يَبْيَـضُّ لَـوْ لَمْ يَصْلَـعِ.

(٤) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (١/ ٩٤)؛ **مقاييس اللغة**، لابن فارس، (٦/ ٣٦).

الشاهد منه: قوله: (يا ابنة عمّا).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (يا ابن عمّا) بالألف حيث أصله (عمّي) بالياء فقلبت الياء ألفا كما قلبت الياء ألفا في قوله: ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾.

قال أبو العباس المهدوي: "وعلّة الإمالة في هذه الكلمات الثلاثة أن هذه الألفات منقلبة عن ياء إضافة، والأصل: يا ويلتِي ويا أسفِي ويا حسرتِي، والعرب تقلب ياء الإضافة إلى الألف لخفة الألف فيقولون يا غلاما اضرب، وإمالة هذه الألفاظ دلالة أن أصلها ياء"[(١)].

* الموضع الثالث: قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ﴾ [الأنعام: ٧٦].

اختلف القراء في ﴿رَءَا﴾ - وشبهه من لفظه إذا لم يأت بعد الياء ساكن منفصل - فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وابن ذكوان بإمالة فتحة الراء والهمزة، وورش بالتقليل فيهما، وأبو عمرو بإمالة الهمزة فقط، والباقون بالفتح فيهما[(٢)].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[(٣)] على قراءة إمالة الراء في نحو: رأى ورآه ونأى بالشاهد التالي [الطويل]:

إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فُرَاتُنَا وَإِنْ شِهْدَ أَجْدَى فَضْلُهُ وَنَوَافِلُه[(٤)]

الشاهد منه: قوله: (شِهْد).

---

(١) منقول من **شرح الهداية**، للمهدوي، (١/ ١٠٩) بتصّرف يسير.

(٢) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٠٣)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٣٥٧).

(٣) (١/ ٣٨٦).

(٤) عجز البيت للأخطل وهو في **ديوانه**، (ص٢٢٤)؛ **والكتاب**، لسيبويه، (٤/ ١١٦)؛ **والمخصص**، للمرسي،(٤/ ٣٣٦)؛ **وشرح التسهيل**، لابن مالك، (٤/ ٦)، **وهمع الهوامع**، للسيوطي، (٣/ ٢٦).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (شِهْد) بكسر الشين حيث أصله (شَهِد) بلفظ الفعل، فكسرت الشين لكسرة حرف الحلق الذي هو الهاء، ثمّ سكنت الهاء فبقيت الشين على كسرتها ولم ترد إلى الفتحة التي هي الأصل في (فَعِل)، كما بقيت إمالة الراء في ﴿رَءَا﴾ مع زوال الإمالة عن فتحة الهمزة[1].

*** الموضع الرابع: قوله:** ﴿مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، **و** ﴿مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، ونحوهما مما تكرّرت فيه الراء أخراهما مجرورة بينهما ألف، فقرأ أبو عمرو والكسائي بإمالة الراء التي قبل الألف، وقرأ ورش وحمزة بالتقليل، والباقون بالفتح[2].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة[3] على قراءة إمالة الراء بالشاهد التالي [الطويل]:

عَسَى اللهُ يُغْنِي عَن بِلَادِ ابنِ قَادِرٍ ... بِمُنْهَمِرٍ جَونِ الرَّبَابِ سَكُوبِ[4]

غريب الشاهد:

المنهمر: السائل[5]. **الجون:** الأسود[6]. **الرباب:** ما تدلى من السحاب دون سحاب فوقه[7].

سكوب: منصب[8].

(١) ينظر: **الحجّة للقراء**، لأبي علي الفارسي، (١/ ٣٨٦).

(٢) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص٥١)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٢٤٨).

(٣) (٦/ ٨٥).

(٤) البيت منسوب لهدبة بن خشرم في **الكتاب**، لسيبويه، (٣/ ١٥٨)؛ و**الأصول في النحو**، لابن السراج، (٣/ ١٦٣)؛ ومنسوب لسماعة بن أسول النعامي في **لسان العرب**، لابن منظور، (١٥/ ٥٥).

(٥) ينظر: **خزانة الأدب**، للبغدادي، (٩/ ٣٢٨).

(٦) ينظر: المصدر السابق.

(٧) ينظر: المصدر السابق.

(٨) ينظر: **شرح الشواهد الشعرية**، للشّراب، (١/ ١٦٧).

الشاهد منه: قوله: (قادِر).

وجه الاستشهاد: ورود إمالة قوله: (ابن قادِر) عن بعض العرب مع أن القاف حرف مستعل والراء بعدت، فكانت إمالة نحو: ﴿مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ أولى؛ إذ الراء لا استعلاء فيها.

قال أبو علي الفارسي: "وإمالة الراء التي قبل الألف في نحو: (من الأشرار) حسنة وذلك؛ لأن الراء المكسورة لما غلبت المستعلي في نحو: (طارد) و(صادر) فجازت الإمالة مع المستعلي، كان أن تكون في الراء أجدر؛ لأن الراء لا استعلاء فيها، وإنما هي بمنزلة الياء واللام"[1].

(١) **الحجّة للقراء**، لأبي علي الفارسي، (٦/ ٨٥).

المبحث الخامس:

الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب الوقف على مرسوم الخطّ

* **وفي هذا المبحث شاهد واحد: قوله تعالى:** ﴿يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [القصص: ٨٢].

اختلف القراء في الوقف على قوله:﴿وَيْكَأَنَّ﴾ وقوله:﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ فقرأ الكسائي بالوقف على الياء (وَيْ) ثم يبتدأ بالكاف (كأن)، وقرأ أبو عمرو بالوقف على الكاف (وَيكَ) ثم يبتدأ بالهمزة (أَنَّ)، ووقف الباقون على النون[1].

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه إعراب القراءات[2] على قراءة الوقف على ويْ والابتداء بـ(كأن الله) بالشاهد التالي [الخفيف]:

وَيْ كَأَن مَنْ يَكُن لَهُ نَشب يُحْ ... بَبْ وَمَن يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضر[3]

غريب الشاهد:

نشب: المال والعقار[4].

الشاهد منه: قوله: (وي كأن).

---

(١) ينظر: **النشر**، لابن الجزري، (٥/ ١٤٧٣).

(٢) (٢/ ١٧٩).

(٣) البيت لزيد بن عمرو بن نفيل القرشي في **الكتاب**، لسيبويه، (٢/ ١٥٥)، و**الأصول في النحو**، لابن السراج، (١/ ٢٥٢).

(٤) ينظر: **لسان العرب**، لابن منظور: (١/ ٧٥٧)، **تاج العروس**، للزبيدي، (٤/ ٢٦٧).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله (وي كـــــأن) مقطوعاً عما بعده، وهذا يقوّي قراءة الوقف على الياء في ﴿وَيْكَأَنَّ﴾؛ لأنه يدل على أن هذه الكلمة وإن رسمت في المصحف كلمة واحدة، لكنها بمنزلة كلمتين.

المبحث السادس:

الشواهد الشعرية في توجيه القراءات المتواترة الأصولية في باب ياءات الإضافة وباب ياءات الزوائد

* **الموضع الأول: قوله تعالى:** ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ ﴾ [العنكبوت:٥٦].

اختلف القراء في قوله: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ﴾ فحذف الياء أبو عمرو وحمزة والكسائي في الوصل وأثبتوها ساكنة في الوقف، وأثبتها الباقون في الحالين[١].

وفيه هذا الموضع شاهدان:

- **الشاهد الأول:** استشهد ابن إدريس في الكتاب المختار[٢] على قراءة إثبات الياء ساكنة وقفا بالشاهد التالي: [الرجز]

وَكُنتَ إِذْ كُنتَ إِلَهِي وَحْدَكَا ... لَمْ يَكُ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَا[٣]

الشاهد منه: قوله: (إِلَهِي).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (إِلَهِي) بياء ساكنة موافقا لقراءة إثبات الياء الساكنة وقفا في قوله: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ﴾.

- **الشاهد الثاني:** أورده ابن إدريس في الكتاب المختار[٤] شاهدا على قراءة إثبات الياء ساكنة وقفا: [الطويل]

---

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٧٤)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٥٠٣).

(٢) (٢/ ٦٧٣).

(٣) البيت لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي في **الكتاب**، لسيبويه، (٢/ ٢١٠)؛ و**شرح المفصّل**، لابن يعيش، (١/ ٣٥٠).

(٤) (٢/ ٦٧٣).

تَـبَـصَّـرْ خَـلِـيلِـي هَلْ تَـرَى مِنْ ظَعَائِنٍ تَـحَمَّلْنَ بِالعَلْيَاءِ مِـنْ فَـوْقِ جُـرْثُـمِ[١]

غريب الشاهد:

الظعائن: جمع ظعينة، وهن النساء في الهوادج[٢]. **العَلْياء**: مكان مرتفع من الأرض[٣].

الـجُرثم: اسم ماء لبني أسد[٤].

الشاهد منه: قوله: (خَـلِـيـلِـي).

وجـه الاستشـهاد: مجيء قولـه: (خَلِيـلِي) بيـاء سـاكنة، كـما في قـراءة ﴿ يَعِبَادِىَ ﴾ باليـاء، حيـث إن كليهـما منـادى.

* **الموضع الثاني**: قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾[إبراهيم: ٤٠].

اختلـف القـراء في قولـه: ﴿دُعَآءِ ﴾ فقـرأ البـزّي ويعقـوب بإثبـات اليـاء في الحالـين، وقـرأ ورش وأبـو عمـرو وحمـزة وأبـو جعفـر بإثباتهـا في الوصـل، وقـرأ الباقـون بحذفهـا في الحالـين[٥].

وفي هذا الموضع شاهدان:

- **الشـاهد الأول**: أورده أبـو عـلي الفـارسي في كتابـه الحجـة للقـراء السـبعة[٦] شـاهدا عـلى قـراءة حـذف اليـاء في نحـو: ﴿دُعَآءِ ﴾ ونحـو: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ ﴾ [المائـدة: ٤٤]. [المتقـارب]:

فَـهَـلْ يَـمْـنَـعَـنِّـي ارْتِـيَـادِي الـبِـلَا دَ مِـنْ حَـذَرِ الـمَـوْتِ أَنْ يَـأْتِـيَـنْ[٧]

(١) البيت من معلّقة زهير في **شرح المعلّقات التسع**، للشيباني، (ص١٨٦)؛ و**مقاييس اللغة**، لابن فارس، (مادة: علو).
(٢) ينظر: **تهذيب اللغة**، للأزهري، (مادة: ظعن)؛ **مقاييس اللغة**، لابن فارس، (مادة: ظعن).
(٣) ينظر: **شرح المعلقات التسع**، للشيباني، (ص٨٤).
(٤) **شرح المعلقات التسع**، للشيباني،(ص١٨٦).
(٥) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٣٥)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٤٢٦).
(٦) (٥/ ٣٤).
(٧) البيت منسوب للأعشى في **الكتاب**، لسيبويه: (٣/ ٥١٣)؛ و**شرح كتاب سيبويه**، للسيرافي: (٤/ ٢٥٠).

غريب الشاهد:

ارتيادي: قصدي وذهابي إليها[1].

الشاهد منه: قوله: (يأتين).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (يأتين) بغير ياء كما في قراءة من حذف الياء في ﴿دُعَآءِ﴾ مع أن أصله (يأتيني) بالياء فحذفت الياء تخفيفا؛ لأنها قافية كما حذفت في ﴿دُعَآءِ﴾؛ لأنه رأس آية.

- **الشاهد الثاني**: أورده أبو علي الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبعة (٥/ ٣٤))٢) شاهدا على قراءة حذف الياء في نحو: (دعاء) [المتقارب]:

وَمِنْ شَانِئٍ كَاسِفٍ وَجْهَهُ ... إِذَا مَا انتَسَبْتَ لَهُ أَنْكَرَنْ[3]

غريب الشاهد:

الشانئ: المبغض[4]. **الكاسف**: المتغير العابس[5].

الشاهد منه: قوله: (أَنْكَرَنْ).

وجه الاستشهاد: ورود قوله: (أَنْكَرَنْ) محذوف الياء، حيث أصله: (أنكرني) بالياء فحذفت منه الياء تخفيفا كما حذفت في قوله: ﴿دُعَآءِ﴾ وقوله: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾.

(١) ينظر: **شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي، (٢/ ٢٩٨).
(٢) **شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي، (٢/ ٢٩٩).
(٣) البيت للأعشى وهو في **الكتاب**، لسيبويه، (٤/ ١٨٧).
(٤) ينظر: **شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي،(٢/ ٢٩٩).
(٥) المصدر السابق.

* **الموضع الثالث: قوله تعالى:** ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾ [الرعد: ٩].

اختلف القراء في إثبات الياء وحذفها في قوله: ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ فقرأ ابن كثير ويعقوب بحذفها في الحالين والباقون بإثباتها في الحالين(١).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

وقد استشهد أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه **إعراب القراءات**(٢) على قراءة حذف الياء في (المتعال) بالشاهد التالي [الوافر]:

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلاَتِ دَوَامِي الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيْحَا(٣)

غريب الشاهد:

فطرت بمُنْصُلي: أسرعت ومعي سيفي(٤). **يعمَلات**: جمع يعملة، وهي النوق السراع(٥). **الدوامي**: التي قد دميت من شدة السير ووطئها على الحجارة(٦). **يخبطن السريحا**: يطأن بأخفافهن الأرض، وفي الأخفاف السريح(٧).

الشاهد منه: قوله: (الأيد).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (الأيد) محذوف الياء حيث اكتفي فيه بالكسرة تخفيفا كما في قراءة من حذف الياء في ﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾.

---

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (١/ ١٣٤)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (١/ ٤٢٣).
(٢) (١/ ٣٢٦).
(٣) البيت لمضرس بن ربعي في **شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي، (١/ ٤٧)؛ و**شرح شافية ابن الحاجب**، لاستراباذي، (٤/ ٤٨١)، و**المقاصد النحوية**، للعيني، (٤/ ٢١٢٥)؛ وبلا نسبة في **الكتاب**، لسيبويه، (١/ ٢٧).
(٤) ينظر: **شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي، (١/ ٤٧).
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.

* **الموضع الرابع: قوله تعالى:** ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٠].

اختلف القراء في قوله: ﴿يَتَّقِ﴾ فقرأ قنبل بإثبات الياء الساكنة بعد القاف، وقرأ الباقون بحذفها(١).

وقد استشهد أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه الحجة(٢) على قراءة إثبات الياء فيه بالشاهد التالي [الوافر]:

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالأَنْبَاءُ تَنْمِي ... بِمَا لَاقَتْ لَبُونَ بَنِي زِيَادِ(٣)

الشاهد منه: قوله: (ألم يأتيك).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله (ألم يأتيك) بحرف علة مع دخول أداة الجزم عليه، كما في قراءة قنبل في قوله تعالى: ﴿يَتَّقِ﴾.

* **الموضع الخامس: قوله تعالى:** ﴿يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥].

اختلف القراء في إثبات الياء وحذفها في قوله: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ فأثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب، وأثبتها وصلا ورش وابن وردان، واختلف عن قالون بين الحذف والإثبات وصلا، وحذف الباقون في الحالين(٤).

---

(١) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص٧٠)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٢٧٨).

(٢) (١/ ١٩٨).

(٣) البيت منسوب لقيس بن زهير في **الجمل في النحو**، للخليل، (ص٢٢٣)؛ و**معاني القرآن**، للفراء، (٢/ ٢٢٣)؛ وبلا نسبة في الكتاب، لسيبويه، (٣/ ٣١٦)؛ و**الأصول في النحو**، لابن السراج، (٣/ ٤٤٣).

(٤) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٩٢)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٥٤٠).

وفي هذا الموضع شاهد واحد:

استشهد أبو علي الفارسي في كتابه **الحجة للقراء السبعة**[١] على قراءة ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ بالشاهد التالي [الكامل]:

وَأَرَاكَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْ ... ضُ القَومِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِ[٢]

غريب الشاهد:

لا يَفْرِ: لا يقطع ما قدر، من فريت الأديم إذا قطعته للصلاح[٣].

الشاهد منه: قوله: (يَفْرِ).

وجه الاستشهاد: مجيء قوله: (يَفْرِ) محذوف الياء في آخره، حيث أصله (يَفْرِي) فحذفت منه الياء منه تخفيفا كما حذفت في قراءة من حذف الياء في قوله: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾.

*** الموضع السادس: قوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾** [غافر: ٣٢].

اختلف القراء في حذف الياء وإثباتها في قوله: ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ فأثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب، وأثبتها وصلا ورش وابن وردان، واختلف عن قالون بين الحذف والإثبات وصلا، وحذف الباقون في الحالين[٤].

استشهد أبو عبد الله ابن خالويه في كتابه **إعراب القراءات السبع**[٥] على قراءة إثبات الياء في ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ بالشاهد التالي:

---

(١) (٦/ ١٠٥).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمة وهو في **ديوانه**: (ص٥٦)؛ **والكتاب**، لسيبويه، (٤/ ٢٠٩)؛ **وجمهرة اللغة**، لابن دريد، (١/ ٦١٩)؛ **وشرح المفصل**، لابن يعيش، (٥/ ٢٢٧)؛ **ولسان العرب**، لابن منظور، (١٠/ ٨٧).

(٣) ينظر: **المعاني الكبير**، لابن قتيبة، (١/ ٥٣٩).

(٤) ينظر: **التيسير**، للداني، (ص١٩٢)؛ **تحبير التيسير**، لابن الجزري، (ص٥٤٠).

(٥) (٢/ ٢٦٣).

مَـنَـعَ النَّـومَ ذِكْـرُ يَـومِ الـتَّـنَـادي وإلـى الله مَــرْجِــعِــي وَمَـعَـادِي[1].

الشاهد منه: قوله (التنادي).

وجه الاستشهاد: قوله: (التَّنَادي) حيث جاء بالياء على الأصل كما في قراءة ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ بالياء.

(١) لم أقف عليه إلا عند ابن خالويه في كتابه **إعراب القراءات السبع وعللها**.

مجلة تعظيم الوحيين

الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة العلمية، لتلك الشواهد الشعرية التي استشهد بها النخبة من الموجّهين للقراءات المذكورة، فإني أحمد الله عَزَّوَجَلَّ وأشكره على أن منّ عليّ بإكمالها، وسوف أسجّل أهمّ النتائج التي توصّلت بها في هذا البحث ثمّ التوصيّات على ضوء ذلك.

يمكن تلخيص **نتائج هذا البحث** من خلال الفقرات التالية:

١- أن الاستشهاد بأشعار العرب للقراءات قد شهد عبر العصور الماضية اهتمام العلماء، حيث عرضوا له من خلال مؤلفاتهم المختلفة، مثل: كتب **الاحتجاج**، و**الإعراب**، و**الوجوه**، و**التفسير**، و**شروح الشاطبية**.

٢- ظهور وجه الاستشهاد في كثير من الشواهد الشعرية، بينما يحتاج بعضها إلى تأمل وإعمال فكر للوصول إلى المراد بها.

٣- أهمّية الرجوع إلى دواوين الشعر ومنابعها لاستلال رواية الشاهد الحقّة، فقد لاحظت وجود الاختلاف في بعض الشواهد الموجودة في كتب الاحتجاج والمعاني.

٤- لاحظت الاعتماد الأكبر على أشعار الأعشى وجرير، من قبل أهل المعرفة بالتوجيه؛ فقد ظفرت أشعارهما بالنصيب الأكبر من الشواهد، ولعل ذلك يعود إلى أصالتهما وقوتهما وحسن لسانهما، والله تعالى أعلم.

التوصيات:

إجراء بحث يقوم بجمع ودراسة الشواهد الشعرية الواردة في شروح الشاطبية، فهي مبثوثة فيها وجديرة بالدراسة؛ لأن كثيرا منها لم ترد في الكتب المصنفة في توجيه القراءات المتواترة، لاسيما الشواهد الواردة في كتاب **إبراز المعاني** لأبي شامة، و**الجوهر النضيد** لابن الجندي.

مجلة تعظيم الوحيين

المصادر والمراجع

١- **القرآن الكريم.**

٢- **الإتقان في علوم القرآن**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

٣- **أساس البلاغة**، لمحمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، نشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.

٤- **الأصول في النحو**، لأبي بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج (ت:٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، نشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

٥- **إصلاح المنطق**، ليعقوب بن إسحاق بن سكيت (ت:٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، نشر: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.

٦- **إعراب القراءات السبع وعللها**، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت:٣٧٠هـ)، مكتبة خانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٧- **إيضاح الوقف والابتداء**، لمحمد بن القاسم بن محمد أبو بكر الأنباري، (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٨- **البديع في شرح القراءات السبع**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكناني، (ت:٤٥٤هـ)، تحقيق: عبد الواحد الصمدي، جائزة دُبي الدولية للقرآن الكريم، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

٩- **البرهان في علوم القرآن**، لمحمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ،ط١، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

١٠- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١١- **تحبير التيسير في القراءات العشر**، لمحمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان - الأردن - عمان، ط١، ١٤٢١هـ.

١٢- **تهذيب اللغة**، لمحمد بن أحمد الأزهري (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٣- **التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية**، للدكتور محمد أحمد سعد، مكتبة الآداب - القاهرة.

١٤- **التيسير في القراءات السبع**، لعثمان بن سعيد أبي عمور الداني (ت:٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتو تريزل، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٥- **جمهرة أشعار العرب**، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت:١٧٠هـ)، تحقيق: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦- **جمهرة اللغة**، لمحمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

١٧- **الحجة في القراءات السبع**، للحسين بن أحمد بن خالويه (ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق - بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.

١٨- **الحجة للقراء السبعة**، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت:٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، دار المأمون للتراث - دمشق.

١٩- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٤هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط٤، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٢٠- **الخصائص**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤.

٢١- **ديوان الأخطل**، غياث بن غوث بن طارقة الأخطل، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ.

٢٢- **ديوان الأعشى الكبير**، لميمون بن قيس الأعشى، تحقيق: الدكتور محمد حسين، نشر: مكتبة الآداب بالجماميزت.

٢٣- **ديوان تميم بن مقبل**، تحقيق: الدكتور عزة حسن، دار الشرق العربي - بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ.

٢٤- **ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب**، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف القاهرة - مصر، ط٣.

٢٥- **ديوان حسان بن ثابت**، نشر: دار الكتب العمية - بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٤هـ.

٢٦- **ديوان ذي الرمة**، لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت:٢٣١هـ)، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة، الطبعة: الأولى ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ.

٢٧- **ديوان زهير بن أبي سلمة**، تحقيق: محمد حسن فاعور، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٨- **ديوان العجاج**، تحقيق: الدكتور عزة حسن، دار الشرق العربي - بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ.

٢٩- **ديوان عنترة بن شدّاد**، تحقيق: حمدون طمّاس، دار المعرفة - بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.

٣٠- **السبعة في القراءات**، لأحمد بن موسى بن مجاهد (ت:٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف - مصر.

٣١- **سر صناعة الإعراب**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٢- **شرح تسهيل الفوائد**، لمحمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت:٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٣- **شرح الهداية**، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت:٤٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد - الرياض، ١٤١٥هـ.

٣٤- **شرح شافية ابن الحاجب**، لمحمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت:٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

٣٥- **شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية**، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧م.

٣٦- **شرح كتاب سيبويه**، لأبي سعيد السيرافي (ت: ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، دار الكتب العلمية.

٣٧- **شرح لامية العجم**، لمحمد بن موسى الدَّمِيري (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م.

٣٨- **شرح المفصل**، ليعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣٩- **شرح المعلقات التسع**، المنسوب لأبي عمرو الشيباني (ت :٢٠٦ هـ)، تحقيق وشرح: عبدالمجيد همو، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٠- **شرح المعلقات السبع**، للحسين بن أحمد بن الحسين الزَّوْزَني (ت:٤٨٦هـ)، دار احياء التراث العربي ، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤١- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، لنشوان بن سعيد الحميري (ت:٥٧٣هـ)، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٤٢- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ط٤، ١٤٠٧هـ.

٤٣- **العين**، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت:١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤٤- **القاموس المحيط**، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٤٥- **القراءات القرآنية**، عبد الحليم بن محمد الهادي قابة، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٩م.

٤٦- **الكامل في اللغة والأدب**، لمحمد بن يزيد المبرد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ.

٤٧- **الكتاب**، لعثمان بن قنبر سيبويه (ت:١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المكتبة الخانجي- القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٨- **الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار**، لأحمد بن عبيد الله بن إدريس، تحقيق: عبد العزيز حميد الجهني، مكتبة الرشد - الرياض، ط٢، ٢٠١٥م.

٤٩- **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، لمحمد بن علي ابن القاضي التهانوي (ت:١١٥٨هـ)، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٥٠- **لسان العرب**، محمد بن مكرم ابن منظور (ت:٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٥١- **اللمع في العربية**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.

٥٢- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات**، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت:٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥٣- **المخصص**، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٥٤- **المسائل البصريات**، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت:٣٧٧هـ)، تحقيق: د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٥هـ.

٥٥- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، لأحمد بن محمد الفيومي (ت:٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.

٥٦- **معاني القرآن**، ليحيى بن زياد الفراء (ت:٢٠٧هـ)، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ط١.

٥٧- **معاني القراءات**، لمحمد بن أحمد الأزهري (ت:٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.

٥٨- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لعبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت:٢٧٦هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن – الهند، ط١، ١٣٦٨هـ- ١٩٤٩م.

٥٩- **معجم ديوان الأدب**، لإسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب – القاهرة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

٦٠- **معجم الفروق اللغوية**، الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٢هـ.

٦١- **المفصل في صنعة الإعراب**، محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي بو ملحم، نشر: مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٦٢- **المقتضب**، لمحمد بن يزيد المبرد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب – بيروت.

٦٣- **الممتع الكبير في التصريف**، لعلي بن مؤمن بن محمد ابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

٦٤- **مناهل العرفان في علوم القرآن**، لمحمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧ هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣.

٦٥- **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

٦٦- **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، لنصر بن علي بن محمد ابن أبي مريم (ت:٥٦٥هـ)، تحقيق: عمر حمدان كبيسي، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٦٧- **النشر في القراءات العشر**، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: السالم محمد الشنقيطي ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤٣٥هـ.

٦٨- **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **RIYĀDH AL-ZAHR FĪ SHARḤ ṬAIYYBĀT AL-NASHR OF SHEIKH ISMĀʿĪL BIN MUḤAMMAD AL-DIMASHQĪ AL-FINDĪ A DESCRIPTIVE STUDY**
  Dr. Nūrah bint Ali Saʿd al-Hilāl
- **PROJECT FOR THE AUDIO COLLECTION OF THE AUTHENTIC SUCCESSIVE MODES OF READING (AL- QIRĀʾĀT AL-MUTAWĀTIR) AT THE COLLEGE OF THE HOLY QURʾAN A DESCRIPTIVE STUDY**
  Dr. Mohammad bin Saʿīd bin Ali al-Ghamdi
- **al-Ajwibah al-Jaliyyah ʿan al-Asʾilah al-Khafiyyah fī Tafsīr al-Āyāt al-Qurʾaniyah Sūrat Az-Zukhruf Studied and Edited**
  Dr. Adil bin Saʿd bin Khalil al-Juhanī
- **OBJECTIVES OF SŪRAT AL-AʿLĀ**
  Dr. Munirah bint Abdul-Aziz Ali al-Saīwī
- **Fihris Makhṭūṭāt al-Tafsīr wal Tajwīd wal Qirāʾāt wa ʿUlūm al-Qurʾān in the King Abdulaziz Library in Madina_A book review_**
  Dr. Abdullah bin Mohammad bin Abdullah al-Mudayfir
- **Hadiths Reported Concerning Answering Supplications During Rainfall - A Critical Study -**
  Dr. Maher bin Marwan Muhrat
- **JOURNAL SUPPLEMENT FOR POSTGRADUATE STUDENTS: POETIC EVIDENCE/CITATIONS USED IN INTERPRETING SUCCESSIVE PRINCIPAL QIRĀʾĀT IN BOOKS OF QIRĀʾĀT INTERPRETATION -GATHERED AND STUDIED-**
  al-Tahir Muhammad Marnouna

13

Vol. 13, Issue 7,- 1445 AH - 2023 AD

ISSN 1658-774X